

وقلت
 لست ادرى فاهل عذرك اس
 ام لسيف الجوف ذاك حابل
 زعموا انه غنى جمال
 ما لعيني تراه في الحد سايل

وما احسن قول الخصم الشاعر
 وجنتاه ام عفيف
 جنار ام شقيق
 وتلك ام حمر عفيف
 وسيف ام جعوق
 وبريق ام رحيق
 وده ام قدر شيق
 وحملا لا يطيق
 برشا كلفني في

وقال ابن قول
 هي قامة ام صعدة سمراء
 وفي واحة ام حبة سوداء

ولابن العباس الناب
 احقان فالتى زهرود
 وان عهودها تلك المهود
 واقفت وقد فقدت الصريح
 تبيت موقوف في العفيدة
 وشك في عدالي فقالوا
 لرسم الدار ايها العميد

ومثله لبعضهم
 لي سيد فانت يعلى
 تحسنه كيف يعبد الصنم
 لما راى في يدي قلم
 لم يدري هو لى ايها القلم

وقاد السري
 اذا ما الروح والاشمخ لا حيا
 لعينك قلت ايها التلمخ

ابن هاشم في الغزى في تعظيم لمدوح
 ابى العوالى الشهيرة والموا
 ضى المشرفة والعديد الماشرة
 من منك الملك المطاع كانه
 تحت السوايق تبع في حمير

ولشيخ اسنادى الشيخ عبد القادر الجباري
 واظلم في الدنيا وانت نصير
 اظلم وانت العزب وكل منهن

وعز

وعز على ربه الحار وهو قاهر
 اذا ضاع في البيد اعقالهم
وما جاء للتحقير قول الشاعر
 لما ادعى غصن الرياض انه
 قلنا له ما انت مثل قدها
 بلينه مع قدها موصوف
 هل انت هذا الفهد يا مقصوف

ومثله لبعضهم
 قلت ليد الترم لما ادعى
 انت يا بدير الدجاشله
 يا نيشيه وجه الجيب
 لقد كلفت لامر محجيب

والغظة تكلفت مور به تحمل الكظفه وهو المعنى القريب وتحتل
 الكلف فان ما يرى في صفة وجه البدر من شدة سوداء يقال
 لها كلف وهو المعنى البعيد وهو المراد فكان مبالغة في التحقير
وما جاء للتعظيم قول لبيد بن ربيعة بن الحارثية في اخيه الوليد
 يا شجر الكاوي مالك صومرا
 كانك لم تجزع على ابن طريف

والشاعر الطريف بن العفيف
 واجبا من اذ لم يزل
 يحدى فوايد الهوى عزله
 يا ذا الذي يطعم في سلوى
 اهكذا قال له عقله

وجاء للتحقير قول سفيان الثوري
 سلاو ظبية الوادى والظبي
 اتت مرثا البدر ان يصدع الرجا
 وان كان مصقول الزايب الكوا
 وعلت غصن البان ان يجيبوا

وقاد لبعضهم
 تخوض بها سلا عنك قلبه
 وتره فيه ليدما كنت راغبا
 حيت الرضا ان كنت خنتك في الهوى
 وعوقبت بالجر ان كنت كاينا

ومعنى الدين النيسابري
 ابكر العود في الهوى شعب
 وبسلاوت كاظن الوشاة ولا
 هذا بسلاوة الا ان موثق ٢٧
 ودرن كل دخان ساطع هب
 اسلوا كما يترجا الما ذل الشعب
 وجدوا والافتقار هو العطب

Copyrighted material from the University of Cambridge